أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفَتح ، وعلى رأسه المِغْفَرُ ، فلما نَزعه جاءه رجل فقال: ابن خَطَلٍ متعَلِّقٌ بأستار الكعبة ، فقال: اقْتُلُوهُ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفَتح، وعلى رأسه المِغْفَرُ، فلما نَزعه جاءه رجل فقال: ابن خَطَلٍ متعَلِّقٌ بأستار الكعبة، فقال: اقْتُلُوهُ».

[صحيح] [متفق عليه]

كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش عهد ، وكان قد أهدر دم بعض المشركين وأمر بقتلهم ، وهم تسعة فقط، فلما كان فتح مكة، دخلها صلى الله عليه وسلم في حالة حيطة وحذر، فوضع على رأسه المِغْفَر، ووجد بعض الصحابة ابنَ خَطَل متعلقاً بأستار الكعبة، عائذاً بحرمتها من القتل؛ لِما يعلم من سوء صنيعه، وقبح سابقته، فتحرجوا من قتله قبل مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم فلما راجعوه قال: اقتلوه، فقتل بين الحجر والمقام.

معاني الكلمات

الْمِغْفَرُ ما يلبس على الرأس من الحديد ليتقي به ضرب السيوف والسهام.

أستار الكعبة جمع ستر، وهو الثوب التي تغطى به الكعبة.

ابن خَطَل رجل مشرك اختلف في اسمه، قيل: هِلَال، وقيل غير ذلك، وقاتله أبو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيّ -رضي الله عنه-.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/4440